الشجيـــــــرات

الشجيرات Shrubs :-

هي مجموعة من النباتات الخشبية المعمرة، تختلف عن الأشجار في حجمها وارتفاعها المحدود، إذ لا يتجاوز ارتفاعها 3–5 م في الغالب، كما إنها تتميز بوجود عدة سيقان متفرعة بالقرب من سطح الأرض وليس لها قمة محددة الشكل.

مقارنة بين الأشجار والشجيرات:-

ت	الأشجار	الشجيرات
1	أكبر حجماً وأضخم أفراد المملكة النباتية، وتصل إلى ارتفاعات شاهقة.	أصغر حجماً، وبعضها يمكن أن يُعَد شجيرة كبيرة أو شجرة صغيرة.
2	تُربَّى على ساق واحد رئيس وهو الجذع.	لها أكثر من ساق قد يكون 3–4 فروع.
3	لها تاج أو قمة طرفية نامية.	ليس لها تاج واضح.
4	تعيش وتعمر لسنوات عديدة قد يصل بعضها إلى مئات السنين.	عمرها أقل وهي أكثر تعرضاً للأمراض والآفات الحشرية.
5	لا تصلح للحدائق المنزلية التي تكون مساحاتها محدودة.	تصلح للحدائق المنزلية خاصةً بعد تقليمها.
6	تستعمل كحزام أخضر حول المدن والبساتين كمصدات، وللتقليل من الأتربة والرياح، ويُنتفَع من أخشابها اقتصادياً.	تُستعمل لجمال أوراقها أو أزهارها أو كلاهما، ولربط الحديقة بالمباني، أو كأسيجة نباتية.

أغراض زراعة الشجيرات:-

1- تُستعمل في الحدائق صغيرة المساحة والحدائق المنزلية كبديل عن الأشجار.
2- معظمهما ذات مواسم إزهار مختلفة وألوان متعددة، لذا تعطي استمرارية للإزهار في الحديقة، ويمكن أن تحل محل الحوليات والعشبيات المزهرة.
3- تتحمل الشجيرات كثيراً من الظروف المعاكسة كالجفاف وقلة الرعاية واختلاف أنواع الترب، لذا فإنها تُستخدم بكثرة في الحدائق.
4- تُستعمل لعزل أجزاء الحديقة عن بعضها خاصةً تلك التي يمكن قصها وتشكيلها كأسيجة.
5- تُستَعمل لإيجاد التدرج بين الأشجار في نهاية الحديقة وبين النباتات العشبية في دوايرالزهور.
6- تُستَعمل لتجميل مداخل الحديقة، وكذلك تُزرَع منفردة في المسطحات لتجذب الانتباه لجمال أوراقها وأزهارها سواء من حيث اختلاف أشكالها أو تعدد ألوانها.

تجديد الشجيرات:-

مع تقدم عمر الشجيرات تتخشب سيقانها وأفرعها وتقل قدرتها على الإزهار، وخاصةً عند إهمال تقليمها لفترةٍ طويلة، وبالتالي تقلُّ قيمتها الجمالية في التنسيق، ولإعادة حيوية مثل هكذا شجيرات، وللاستفادة من مجموعها الجذري القوي بدلاً من اقتلاعها وزراعة شتلاتٍ حديثة، تُجرى لها عملية تجديد باتباع الخطوات الآتية:

1- إزالة الأفرع المتخشبة والإبقاء على 3-4 أفرع فقط حديثة النمو على أن تكون موزعةً بانتظام.
2- تقليم الأفرع المنتخبة بحيث لا يتجاوز ارتفاعها 50 – 100 سم تبعاً لنوع وقوة الشجيرة.
3- تتم مقاومة أي إصابات حشرية أو مرضية على الشجيرة.
4- تسميد الشجيرات تسميداً عضوياً مع خلطه جيداً بالتربة، ومن ثم الري الغزير، وقد يُستَخدم التسميد الكيمياوي المتكامل خصوصاً في حال نقص الأسمدة العضوية، وذلك لتشجيع النموَّات الجديدة.

بعض الشجيرات المعروفة في العراق:

الكاليستيمون (فرشة الزجاجة): *Callistemon lanceolatus*

العائلة: الآسية Myrtaceae

الموطن الأصلي: استراليا

الوصف: شجيرة كبيرة، دائمة الخضرة، قوية النمو، فروعها متدلية نحو الأرض، الأوراق كاملة الحافة رمحية أو خيطية متبادلة تخرج منها رائحة الياس عند فركها، الأزهار حمراء اللون في نورات سنبلية طويلة تشبه الفرشاة التي تُستَعمل في تنظيف الزجاجة





(لذا سُميت بهذا الاسم)، تُزهِر في الربيع، تتكاثر بالبذور والعقل، تصلح للزراعة في الحدائق كنماذج فردية أو في مجموعات، وتُزرَع على حافات السواقي لتحاكي الطبيعة بأفرعها المتهدلة.

ياسمين هندي (فتنة): *Plumeria alba*



العائلة: الدفلية Apocynaceae

الموطن الأصلي: غرب الهند

الوصف: شجيرة متساقطة الأوراق، تتركز أوراقها في قمم الأفرع، وتكون بيضية كاملة الحافة، الأزهار في نورات لونها أبيض مشوب بالأصفر من داخل البتلات لها رائحة عطرية، تظهر في الربيع والصيف والخريف، التكاثر بالبذور والعقل وهو الأشهر، تجود في الأماكن نصف المظللة، تُزرع في الحدائق كمجموعات أو كنماذج فردية في المسطح الأخضر.





كاسيا جلوكا: *Senna surattensis*

العائلة: البقولية Leguminosae

الموطن الأصلي: آسيا الاستوائية وشمال شرق استراليا.

الوصف: شجيرة دائمة الخضرة، الأوراق مركبة ريشية تحتوي على 6–9 أزواج من الوريقات، أزهارها صفراء أو ذهبية صغيرة الحجم نسبياً غزيرة العدد محمولة على نورات زهرية طرفية، ثمارها عبارة عن قرنات، تحوي كل قرنة على 3–5 بذور خضراء اللون في البداية تتحول إلى اللون الأسود بمجرد نضجها.





هبسكس (ورد الجمال): *Hibiscus rosa - sinensis*



العائلة: الخبازية Malvaceae

الموطن الأصلي: الصين واليابان

الوصف: شجيرة مستديمة الخضرة، كثيرة التفريع، الأوراق بيضية مسننة الحافة مستدقة الطرف خشنة الملمس، لونها أخضر لامع، الأزهار إما قاطية أو قطمر، منها الأحمر والأصفر والأبيض، تظهر في الربيع والصيف حتى الخريف، وتخرج على الفروع الحديثة. التكاثر بالبذور والعقل، تُزرع كنماذج فردية أو في مجموعات للتنسيق لجمال مجموعيها الخضري والزهري ولقدرتها على تحمل الحرارة المرتفعة.





لاجستروميا (ورد القهوة، تمر حنا): *Lagerstroemia indica*

العائلة: الحنائية Lythraceae

الموطن الأصلي: الهند وجنوب شرق آسيا

الوصف: شجيرة يصل ارتفاعها 3–6 م، أوراقها متساقطة بسيطة متقابلة والعليا منها قد تكون متبادلة بيضية كاملة الحافة جالسة أو ذات أعناق قصيرة، تأخذ اللون الأحمر أو الذهبي قبل تساقطها.

الأزهار ذات 6 أوراق تويجية متموجة الحواف ومتجعدة، لونها ارجواني أو وردي أو أبيض، متكتلة في أطراف الفروع، تظهر من أواخر الربيع إلى أواخر الصيف، تتكاثر بالبذور والعقل.





دفلـــة: *Nerium oleander*

العائلة: الدفلية Apocynaceae

الموطن الأصلي: حوض البحر الأبيض المتوسط

الوصف: تنتشر بشكل كبير في العراق وذلك لسرعة نموها وإزهارها الكثيف ومقاومتها لجميع الظروف البيئية والإهمال.

شجيرة مستديمة الخضرة، كثيرة التفريع، أوراقها بسيطة رمحية طويلة ضيقة، جلدية الملمس، كاملة الحافة، متقابلة أو كل ثلاثٍ منها في محيط.

الأزهار طرفية كبيرة في مجموعات، ألوانها أحمر أو وردي أو أبيض، تظهر في الربيع حتى الخريف. تتكاثر بالبذور والعقل، وتُزرَع كنماذج فردية أو في مجموعات وتصلح كسياج نباتي.

ملاحظة: الدفلة جميع أجزاءها سامة جداً عند وضعها بالفم، وذلك لاحتوائها على مادتي الأولياندرين Oleandrine والروساجنين Rosaginin السامتين.





ثيفيتيا: *Thevetia nereifolia*

العائلة: الدفلية Apocynaceae

الموطن الأصلي: المكسيك وأمريكا الوسطى والجنوبية

الوصف: شجيرة صغيرة، دائمة الخضرة، سريعة النمو، كثيرة التفريع، الأوراق خضراء لامعة شريطية، متقابلة أو متبادلة.

الأزهار كبيرة جرسية صفراء أو برتقالية، تخرج مجتمعةً في عناقيد طرفية في الربيع والصيف، ثمارها حسلية عرضها أكبر من طولها، بحجم البيضة الصغيرة، تحوي 2–4 بذور.

عصارة النبات تكون سامة جداً ولها استعمالات طبية، تتكاثر بالبذور والعقل، تُزرَع للزينة في الحدائق والشوارع والمتنزهات.









تيكوما: *Tecoma stans*

العائلة: البيغنونية Bignoniaceae

الموطن الأصلي: غرب الهند وجنوب أمريكا

الوصف: شجيرة مستديمة الخضرة، الأوراق مركبة ريشية، والوريقات بيضية مسننة جالسة، الأزهار صفراء بوقية، توجد في مجاميع عنقودية، تظهر في الربيع والصيف والخريف. تتكاثر بالبذور والعقل، وتُزرَع لتجميل الشوارع والحدائق لجمال أشكالها وأزهارها.







كاردينيا: *Gardenia florids*

العائلة: الفَويَّة Rubiaceae

الموطن الأصلي: الصين واليابان والهند

الوصف: شجيرة دائمة الخضرة، الأوراق سميكة خضراء، لامعة رمحية الشكل، متقابلة أو مجتمعة في ثلاثيات، الأزهار عطرية جداً بيضاء ناصعة أو مصفرة كبيرة الحجم.

تتكاثر بالبذور والعقل والتطعيم، تُزرَع في الحدائق المنزلية خاصةً في الأماكن المظللة المحفوظة من رياح السموم وشدة الصقيع، تجود في الترب الحامضية لذا يُضاف لها أسمدة تجعل الوسط حامضياً.

